Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مما تـرك موسى وآل هارون . انهـم ما حـاربوا أعـداءهم ومعهـم التابوت الا أيدهم الله بنصر من عنـده ، فبعثـوا الرجال ليحضروه ، ليبـدل خوفهـم أمنا ، ويقـلب الهزيمة نصرا .

وجىء بالتابوت ، فدبت الحماسـة فى صـدور اليهود ، فهتفوا مستبشرين ، فتجاوب الهتاف فى أرجاء المكان ، وبلغ مسامع الفلسـطينيين ، فأشاع الخـوف بينهم ، وزاد فى خوفهـم علمهـم أن اليهـود قد أحضروا التابوت الـذى به ينصرون .

وقام رجل بين الفلسـطينيين يحمسـهم ويحضـهم على القتال ، فقال لهم :

ـ يا قـوم ، لقد جاءكم أعـداؤكم بالههم لقتـالكم ، فاذا أصابكم الوهن ، فستهزمون وتصـبحون عبيـدا لليهود بعد أن كانوا عبيدا نكم ، فحاربوا عن نسائكم وأبنائكم وأعراضكم .

وهجم الفلسطينيون على الأعداء هجوم الليوث ، ففر اليهود مفزوعين ، فقد كانت قلوبهم خواء ، وما كانت هتافاتهم المدوية للتابوت الا صيحات جوفاء ، أطلقتها الحناجر لتذهب فى الهواء .

تداعى اليهود قتلى تحت سيوف الفلسطينيين ، ونجا بجلده من أطلق ساقيه للريح ، وسقط التابوت غنيمة باردة فى أيدى الأعداء ، واستمر الهاربون فى جريهم ، حتى ابتعدوا عن ميدان الطعن والنزال .

ودخل رجل المدينة وهو ممزق الثياب ، يعلو رأسه التراب ، وفى وجهه هلع واضطراب ، فقام الناس اليه يسألونه :

ـ ماذا وراءك ؟